

حياة شبه



شي
تصميم
سفيان

سفيان ل

حياة

تأليف: سفيان ل

تصميم الغلاف: سفيان ل

الطبعة الثالثة

كل الحقوق محفوظة للكاتب © 2022

مقدمة

هناك سراب نظنه حقيقة

فلا تنخدع طويلا...

هذه النسخة خاصة بموقع فولة بوك، ولا يحق لأي طرف إعادة نشرها إلا
بموافقة خطية من الكاتب

قبل البداية

يشوهنا الحزن حتى يصير كل ما عشقناه يوماً بلا طعم، بلا
معنى، بلا قيمة... يتبدل شعورنا نحو كل شيء...ء...

لدعم الكاتب

أنشر الاقتباس الذي أعجبك مع عنوان الديوان ونشر الرابط إن

أحببت

نصف ذكرى

أبدأ الحياة على هامش الأمل

دائماً كنت في الجانب الخطأ

كل الجمل تنتهي بلا أجل

علامة استفهام أخيرة

والجواب أنا بخير

أرفع الشكوى لحالي

ومن غيري يفهمني

من غيري يعرفني

أبدأ الظلام بنور يدلني على الأسى

خلف الظروف

من يكون المذنب غيري أنا

من يكون السائل

غيري أنا

أرفع الشكوى لحالي

ومن غيري يفهمني

من غيري يعرفني

أراعي الحياة في ظلمها

وأحمل الذكرى معي
والأحلام خلفي على المدى

فمن غيري يفهمني

من غيري يعرفني

شبه حياة

نمضي بلا سؤال

حتى الطمع

بنا يضيق

والدنيا بلا حلم

والعمر انطفأ

بلا بريق

انتهى اللوم بنا شاردين

نلعن العمر

ولا صديق

أنا

أنا فوضى من الحروف

تُشابِك المشاعر

خيَط رفيع يحدد الحواشي

صفحة بيضاء

كلها هوامش

أنا امرأة لا تتخالط البشر

أخالط الليل

ألون الأيام بغيمة

أسابق الحزن بغصّة

من يفوز

بالحرف

من يفوز برسمةٍ

أنا نغم خارج المقام

موسيقى تزن آلة العمر

فكرة أجلتها

بلا أحلام

مرة أكون

نوراً آخر النفق

مرة

بأسة بعد عمر طويل

من السهر

أخيرا...

عشقت

أنا

إنسان

باختصار

لا يهمني شيء

ولا يغريني مكسب

وليس عندي ما أخسر

نصف قرار

أسابق اليوم

أدور في استفهامي

وأبقى...

لا أعرف حالي

والحال أني وحيد أقاطع خط الأمل

لا أنا في الطريق

ولا في ظلال

أخير

بلا اختيار
وأبقى في حالة انتظار

أفك تشابك الحبل
من أول النهار
لآخر النهار

أفكاري تصاحب الضياع
والدنيا
تلفني بظلمها

وفي اللحظة الباقية

رحيل

بلا اعتذار

هناك أنا

يفصلني عن اليأس فاصلة

نقطة خلاصي

مرسومة هناك

في الزاوية

يفصلني على اليأس حالي

تسامحي

رقتي

ربما اعتدالي

يفصلني عن اليأس سؤال

هل جئْتُ

هل مرّت الساعات

مثل الخيالِ

مهاجر

كطير مهاجر

بين أحلامي الكبيرة

من هنا حتى هناك

أجري

وأجري

ولا شيء عندي

غير الشعور بوحدتي في الزحام

أعيش هنا

ولكنني هناك

وأبقى بين هذا وذاك

في كل يوم أقامر

مع نفسي

جربت انتزاع الأسف من معاني الحياة

جربت اختزال الحب بنظرة واحدة

فكرت في استلام دفعة السعادة

ولا شيء اليوم

عندي حرف مهدم

ذكرى بلا اشتياق

ضحيت بعمرى القصير

رتبت أوراقى القليلة

على أدراج نسياني

وسرت إليك باحثا

فأين السبيل

كل النقاط والفواصل تلهيني

أضعت نصف العمر أكابر

وباقى الأيام

سارت وحدها

ولست أدري اليوم

كيف سارت

حرف

من يشتري اليأس بنصف الثمن

من يشري عمرا مضى مع الزمن

من يشري أنصاف النهايات

من يأخذ الخبر هدية

بلا ورق...

وماذا بعد!

من بين أهوال الدنيا

اخترت الصمت حجّتي

عرّفت نفسي بأني حرف ضائع في اللغة

بأني لعبة

ثار الطفل منها

ملّها

لعنة قديمة

يصعب حلها

بأني جدار قديم

والبكاء حوله لا ينتهي

في صف الرجال

أقف وحدي

بالحق أرفع الحرف عاليا

ها أنا

وتبقى الحروف

تصرخ من قبورها

ترفض الحق

تنكر انتمائي لها

وحيد أنا

وحيد في دائرة قائمة
حالي كحال أيام مضت
ذكرى مازالت مخيمة

بعيد أنا...

ظننت الدنيا مسالمة
والذكرى حروف من عدم

صافحت اعتذاري

ورممت سجني

وصار ليلى كالنهار

ضجيج أنا في زحام الأمل

ليس عندي مأوى

لست لونا في العلم

أرفع الحلم عاليا

أبني ركام انتمائي

ومازلت على البقاء

مكابرا

يدفعني الرحيل لنفسي

ونفسي ركام

مازلت أرممها

المحتوى

3.....	مقدمة
5.....	قبل البداية
6.....	لدعم الكاتب
7.....	نصف ذكرى
10.....	شبه حياة
12.....	أنا
15.....	نصف قرار
18.....	هناك أنا
20.....	مهاجر
22.....	مع نفسي
24.....	حرف
27.....	وحيد أنا
30.....	المحتوى

بعض الأعمال الصادرة

- قصة مشهد - سنة 2020
- قصة في الجحيم - سنة 2020
- ديوان شبه حياة 2021
- مجموعة نثرية نُدوب 2022

نمضي بلا سؤال
حتى الطمع
بنا يضيق

والدنيا بلا حلم
والعمر انطفاً
بلا بريق

انتهى اللوم بنا شاردين
نلعن العمر
ولا صديق

عنه
حياة